Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لذا يسيطر عليه قلق دائم من أجل المجهول ، وشوق عارم لرؤية مافيه ، وبحث مستمر عن عالم النور الخالص ، عالمه الخاص ، وواقعه فى ذلك هو تلك المنطقة الغائمة من النفس الغامضة غموض المعبد المقدس .

ولقد ظلت هذه المنطقة تعطى القصيدة أبعاد السحر اللانهائية طيلة بحث الشاعر عن مبدأ خاص للمعرفة ، معرفة الذات لنفسها ، تلك المعرفة التى هى من نوع معين كانت تبدأ بنفسه لتنتهى بالكينونة المطلقة ، وهذا بعينه من أبرع مظاهر الخيال .

ثانيا : المصادر المحسوسة

من المصادر المحسوسة يهمنا أن نركز على ماله قوة المثير للعناصر المتفاعلة فى تجربة الشاعر ، أعنى الطبيعة أو البيئة باعتبارها مصدرا للخيال ، وأهم العناصر المتفاعلة فى القصيدة ـــ عنده ـــ الطبيعة .

والطبيعة خلفية حية باستمرار ، فى وعى الشاعر ولا وعيه ، تتفاعل معه كما لو أن التوتر الذى يبدو عليها هو نفسه ما فى ذات الشاعر ، وطبيعة كهذه ليست صامته ، فهى تسعى فى أن تدخل عناصر تجاربه ، حاملة أحاسيسه متلونة بدمه ، وهو لايبخل عليها بالحب ، إذ به يوثق عرى الاتصال ويديم العلاقة ، وبعد أن تصبح الأشياء فى مجاله طيّعة لديه ، السماء والنجوم ، الشمس والقمر ، السحب والضوء والفضاء ، الهواء والنسيم ، الأفق وكل الأبعاد ، الليل والنهار ، النور والظلام ، الأرض والثمار ، الجبال والبحار ، الربى والخضرة والأشجار ، الزروع والنباتات ، السواقى والرياض ، العطور والطيور ، الشقشقة والهديل وكل مشتقات الغناء وآلاتها ، وغيرها .

يحاول الشاعر بالحب بينه وبينها أن يبحث عن السر الموصل إلى الحقيقة .

إذ الحقيقة غايته ومسعاه ، وفى شعره تتخذ الطبيعة فى تعامله معها أشكالا متعددة وذلك كما يأتى .

اولا : **(تشخيص مظاهر الطبيعة) أى إحالة عناصر الطبيعة إلى أناس ، وبدء التفاعل وتبادل الإحساس بين بعضها البعض** ، ولكى تتضح